891 - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحق بن عبد ا بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال .

جمعة يوم في يخطب A النبي فبينما وسلم عليهه ا صلى النبي عهد على سنة الناس أصابت Y قام أعرابي فقال يا رسول هلك المال وجاع العيال فادع ا لنا . فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته A فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى . وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يارسول ا تهدم البناء وغرق المال فادع ا لنا . فرفع يديه فقال (اللهم حوالينا ولا علينا) . فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجىء أحد من ناحية إلا حدث بالجود .

[ر 890] .

[ش أخرجه مسلم في صلاة الاستقاء باب الدعاء في الاستسقاء رقم 897 .

(سنة) شدة وجهد وقحط . (العيال) هم كل من يعوله الرجل ويقوم بالإنفاق عليه . (قزعة) قطعة غيم أو الغيم الرقيق . (ثار) هاج وانتشر . (السحاب) الغيم . (يتحادر) ينزل ويقطر . (حوالينا) أنزل المطر في جوانبنا . (الجوبة) الفرجة المستديرة في السحاب أو أحاطت بها المياه كالحوض المستدير . (قناة) اسم لواد معين من أودية المدينة . (بالجود) المطر الغزير]